

# صَفَرُ الْحَجِّ

## خطوة بخطوة

راجع نصها وأجاز نشرها  
الشيخ د. عثمان محمد الخميس  
إعداد/ وليد صالح الصالح

الطبعة الأولى

1445 هـ - 2024 م



نسخة الكترونية

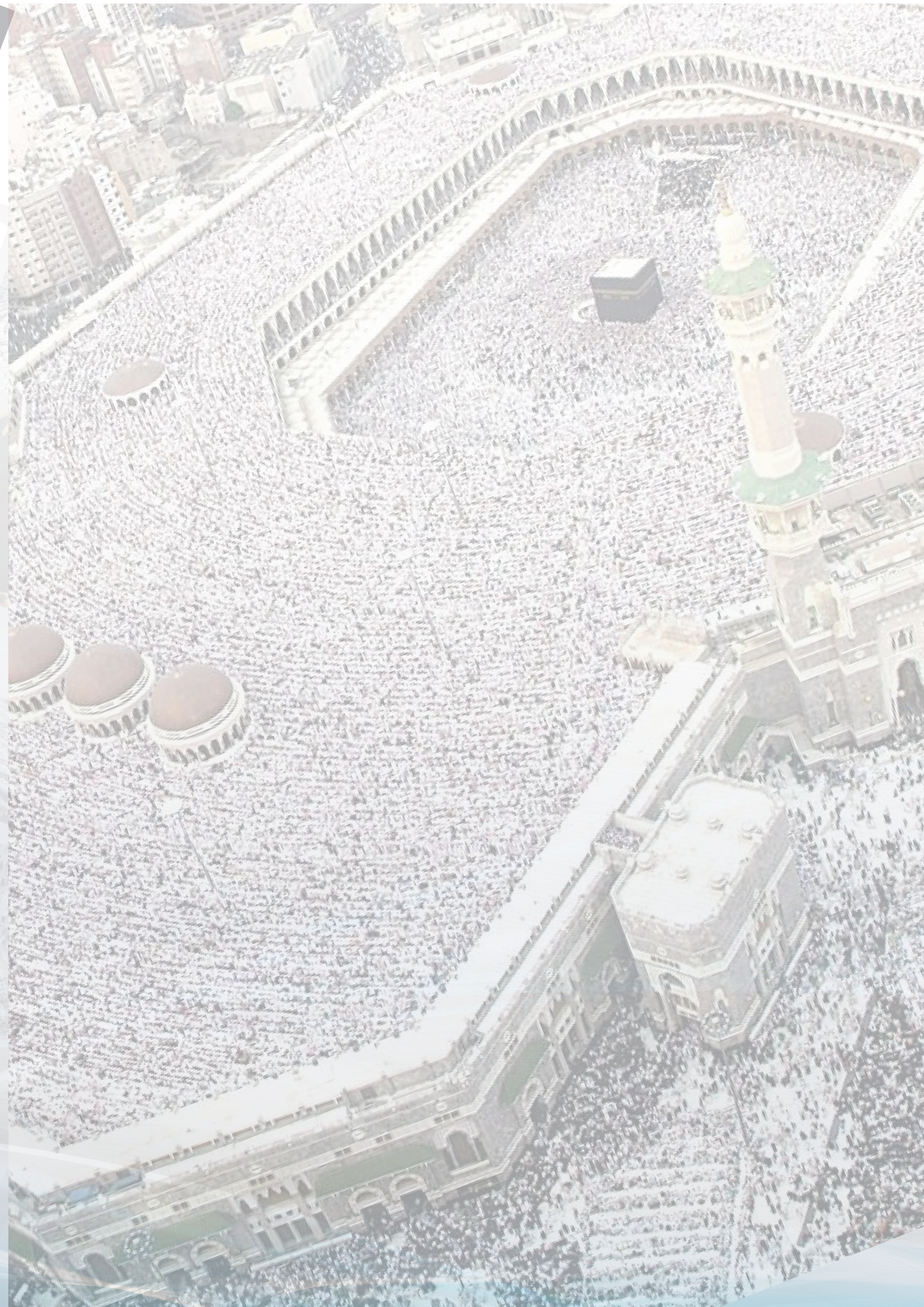


turathkw.com

turathkw









الحج  
الركن الخامس

خذوا عني  
مناسككم

الحج المبرور  
ليس له جزاء  
إلا الجنة

# صِفَرُ الْحَجِّ

## خطوة بخطوة

مقارنة

بين أنواع الحج  
صفحة 18

تفصيل

حج التمتع  
صفحة 4 - 14

مختصر

حج التمتع  
صفحة 3

راجع نصها وأجاز نشرها

الشيخ د. عثمان محمد الخميس

إعداد / وليد صالح الصالح

الطباعة والترجمة والنشر مسموح لكل مسلم بشرط عدم تغيير المادة العلمية

ساهم بطاعتها ونشرها بمبلغ 10 د.ك - لكل 50 نسخة



## أخي الحاج:

يا مَنْ وفقك الله واصطفاك لأداء هذا المنسك العظيم والعمل الجليل،  
هذا مختصر واضح في بيان صفة الحج، يصحبك في رحلتك  
خطوة بخطوة، ويوماً بيوم، لتؤدي المناسك بصفة صحيحة،  
كما حج النبي ﷺ وأمر بأخذ المناسك عنه فقال: «خذوا عني مناسككم» رواه النسائي.

### تقديم الشيخ د. عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين، وبعد:

فقد اطلعت على كتيب "صفة الحج خطوة بخطوة" فوجدته واضحاً سهلاً ميسراً،  
وموافقاً لصفة حج النبي ﷺ الذي قال: «خذوا عني مناسككم»، وقد استُهلَّ  
بمختصر حج التمتع، ثم تقسيم خطوات العمرة والحج بنقاط متتابعة تيسيراً على  
القارئ، واختتم ببعض الفوائد، كأحكام المرأة، وحج الصبي، وزيارة المسجد النبوي.  
وإنني أنصح بطباعته ونشره، فهو اختصار سهل جميل للحج، موافق لما صح عن  
النبي ﷺ، وأسأل الله أن يكتب له القبول، وأن ينفع به حجاج بيته الحرام، وأن يتقبل  
منهم حجه.

بارك الله في كل من سعى لنشر دين الله وبلغ عن رسول الله ﷺ، والحمد لله  
رب العالمين.



عثمان بن محمد الخميس

غرة ذي القعدة 1445 هـ



هذا مختصر أعمال حج التمتع، وأما التفصيل فتجده في الصفحات 4 إلى 14.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستعداد للسفر ولبس ملابس الإحرام.</li> <li>• الإحرام من الميقات ويقول: «<b>لبيك اللهم عمرة</b>».</li> <li>• الوصول إلى مكة.</li> <li>• أداء العمرة مباشرة أو الذهاب إلى مكان الإقامة ثم أداء العمرة.</li> <li>• التحلل من الإحرام.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                              | <p><b>يوم السفر</b><br/>لأداء العمرة</p>                                                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• هذه أيام فضيلة يشرع للحاج أن يكثر فيها من الطاعات: كقراءة القرآن، والذكر، والدعاء، والاستغفار، وطلب العلم.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p><b>من بعد العمرة</b><br/>وحتى 7 من ذي الحجة</p>                                        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاغتسال والإحرام من مكان الإقامة، ثم ينوي الحج ويقول: «<b>لبيك اللهم حَجًّا</b>».</li> <li>• الإكثار من التلبية: «<b>لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك</b>».</li> <li>• الاستمرار في التلبية حتى رمي جمرة العقبة الكبرى، أما التكبير فيستمر فيه حتى رابع أيام العيد.</li> <li>• التوجه للمبيت بمنى (<b>وهذا المبيت سنة</b>).</li> </ul>                                                                         | <p><b>8 من ذي الحجة</b><br/>يوم التروية</p>                                               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الانتقال بعد الشروق إلى عرفة، والبقاء في عرفة إلى أذان المغرب.</li> <li>• الذهاب إلى مزدلفة بعد أذان المغرب.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | <p><b>9 من ذي الحجة</b><br/>الوقوف بعرفة</p>                                              |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• المبيت (يعني البقاء) بمزدلفة هذه الليلة، ثم الخروج منها بعد الفجر، أما النساء ومَن يقوم على شؤونهن والضعفة من الأطفال وكبار السن فيمكنهم الخروج من مزدلفة بعد منتصف الليل.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p><b>المبيت بمزدلفة</b><br/>ليلة العيد</p>                                               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>① رمي جمرة العقبة (الجمرة الكبرى) بسبع حصيات. ② نحر الهدي.</li> <li>③ الحلق أو التقصير. ④ الطواف والسعي (<b>بدون رَمَل ولا اضطباع</b>).</li> <li>• ويحصل التحلل الأول بإحدى هاتين الصفتين: الرمي ثم الحلق (أو التقصير)، أو الطواف والسعي ثم الحلق (أو التقصير)، فيتحلل الحاج من محظورات الإحرام كلها إلا من الجماع بين الزوجين.</li> <li>• ويحصل التحلل الكامل بفعل الثلاثة كلها: الرمي، الطواف والسعي، الحلق (أو التقصير).</li> <li>• المبيت بمنى.</li> </ul> | <p><b>10 من ذي الحجة</b><br/>أول أيام العيد<br/>(يوم النحر)</p>                           |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• رمي الجمرات الثلاث (كل واحدة بسبع حصيات) لكل من: الجمرة الصغرى، والجمرة الوسطى، والجمرة الكبرى.</li> <li>• المبيت بمنى.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p><b>11 من ذي الحجة</b><br/>ثاني أيام العيد<br/>(أول أيام التشريق)</p>                   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• رمي الجمرات الثلاث (كل واحدة بسبع حصيات) لكل من: الجمرة الصغرى، والجمرة الوسطى، والجمرة الكبرى.</li> <li>• الخروج من منى قبل المغرب للمتعجل، أما غير المتعجل فيبيت في منى.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p><b>12 من ذي الحجة</b><br/>ثالث أيام العيد<br/>(ثاني أيام التشريق)<br/>للمتعجل</p>      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• رمي الجمرات الثلاث (كل واحدة بسبع حصيات) لكل من: الجمرة الصغرى، والجمرة الوسطى، والجمرة الكبرى.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | <p><b>13 من ذي الحجة</b><br/>رابع أيام العيد<br/>(ثالث أيام التشريق)<br/>لغير المتعجل</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• طواف الوداع.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | <p><b>قبل السفر</b></p>                                                                   |



- تقليم الأظافر، وإزالة شعر الإبط والعانة. • الاغتسال، وحتى الحائض والنفساء يستحب لها الاغتسال قبل الإحرام، لأن النبي ﷺ أمر أسماء بنت عميس وهي نفساء أن تغتسل. مسلم. • التطيب في البدن (للرجال). • ويمكن للرجل أن يلبس ملابس الإحرام في أي مكان بشرط أن يكون قبل الوصول إلى الميقات.

### 1 قبل السفر من بلدك

- «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.»
- وعند الرجوع إلى بلده يقول هذا الدعاء ويزيد عليه: «أَيُّوْنَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لَرَبِّنَا حَامِدُونَ.»

### 2 دعاء السفر

#### محظورات عامة على الرجال والنساء

إزالة الشعر، تقليم الأظافر، استعمال الطيب، صيد الحيوان البري الوحشي المأكول، عقد النكاح لنفسه أو لغيره، الجماع ومقدماته، لبس القفازين.

#### محظورات خاصة بالرجال

اللباس المفصل للجسد أو لعضو منه، تغطية الرأس، لبس الجورب أو الحذاء.

#### محظورات خاصة بالنساء

لبس النقاب أو البرقع، ولكن لها أن تسدل ساتراً من رأسها على وجهها إذا حضر الرجال. **تنبيه** من فعل شيئاً من محظورات الإحرام ناسياً أو جاهلاً فلا شيء عليه، ومن فعله متعمداً فعليه فدية تختلف باختلاف المحذور الذي ارتكبه، وهي كالتالي:

① **الجماع حال الإحرام:** إن كان قبل التحلل الأول: فهذا يفسد حجه، وعليه بدنة، وهي ذبيحة من الإبل أو البقر توزع على فقراء الحرم، وعليه قضاء الحج العام القادم، وإن كان الجماع بعد التحلل الأول وقبل التحلل الكامل: فهذا لم يفسد حجه، ولكن عليه أن يخرج إلى الحل (**خارج منطقة الحرم**) ويلتزم بمحظورات الإحرام، ثم يدخل إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة، وعليه الاستغفار من هذا الذنب، وعليه أن يذبح فدية وهي شاة توزع على فقراء الحرم، وعلى زوجته الحاجة مثل ذلك.

② **صيد الحيوان البري المأكول:** يفدي مثله من بهيمة الأنعام ويوزع على فقراء الحرم.

③ **حلق الشعر، أو قص الأظافر:** عليه إطعام ستة مساكين، أو صيام ثلاثة أيام، أو ذبح شاة، ويختار من هذه الثلاثة ما هو أيسر له.

### محظورات الإحرام

الاستحمام، واستعمال الشامبو والصابون (**بقصد التنظف لا التطيب**)، تغيير ملابس الإحرام، لبس الساعة والخاتم، والنظارة، وساعات الأذن، والحزام، والمظلة الشمسية.

### 4 ما يُباح للمحرم

- الميقات هو المكان الذي لا يجاوزه الحاج إلا أن يكون مُحَرِّمًا، فإن جاوزه دون أن يُحرم لزمه الرجوع إليه والإحرام منه، فإن لم يرجع أحرم من مكانه، وعليه فدية: وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.
- وقبل الوصول إلى الميقات يلبس الرجل ملابس الإحرام، ويستتر عاتقيه فلا يستحب له كشف كتفه الأيمن إلا عند الطواف كما سيأتي، أما المرأة فَتُحْرَمُ بملابسها المعتادة.

### 5 الميقات

عادة يعلن قائد الطائرة في بداية الرحلة عن وقت الوصول إلى الميقات

## صفة العمرة

6

### الإحرام

- عند الميقات ينوي المعتمر (بقلبه) الدخول في العمرة، ويقول بلسانه: « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةً مَتَمِّعًا بِهَا إِلَى الْحَجِّ** » وبذلك يكون قد أحرم.
- ومن خشي ألا يتمكن من إتمام عمرته، فله أن يشترط قائلًا: « **فَإِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي** » (أي: لي أن أتحلل من العمرة حيثما منعني مانع من إتمامها، ولا شيء علي) فإن حُبسَ حلَّ من الموضع الذي حُبسَ فيه، ولا شيء عليه.
- وفي الطائفة يمكن الإحرام قبل الوصول إلى الميقات بقليل، لأن الطائفة تمر عليه سريعًا.

7

### التلبية

لبيك اللهم: أي قد استجبت لك يا رب.

- بعد الإحرام يبدأ المعتمر بالتلبية فيقول: « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ** » ، ويردها، ويجهر بها الرجل، وأما المرأة فتُسمِعُ نفسها فقط، ويقطع المعتمر التلبية عند البدء بالطواف.

8

### الوصول إلى مكة

- يذهب المعتمر (وهو على طهارة) إلى المسجد الحرام لأداء العمرة.
- ويجوز قبل أداء العمرة: أن يرتاح في مكان الإقامة، أو يغتسل، أو يبدل ملابس الإحرام.

9

### دخول المسجد الحرام

- يدعو المعتمر بدعاء دخول المسجد: « **بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » (وهذا الدعاء سنة عند دخول أي مسجد).

10

### الاضطباع



- الاضطباع خاص بالرجال. وهو أن يجعل وسط رداءه تحت إبطه الأيمن، وطرفيه على كتفه الأيسر، وبذلك يكون الكتف الأيمن مكشوفًا. • ويضطبع الرجل في أول طواف بالكعبة فقط، عندما يطوف للعمرة.

11

### الطواف

- يبدأ بالطواف حول الكعبة من الحجر الأسود سبعة أشواط، وفي بداية كل شوط يُقبل الحجر الأسود إن استطاع ذلك بلا مزاحمة، وإلا فإنه يكتفي بالإشارة إليه بيده ويقول: « **اللَّهُ أَكْبَرُ** ». • ويطوف ماشيًا، ويجوز راكبًا

- (على عربة مثلاً للحاجة)، والطواف ماشيًا أفضل.
- وليس للطواف دعاء مخصوص، وإنما يدعو الله تعالى من خير الدنيا والآخرة، ويذكره بأي ذكر مشروع من تسبيح، أو تحميد، أو تهليل، أو تكبير، أو قراءة قرآن.
- يشترط أكثر أهل العلم الطهارة للطواف، فإن انتقض وضوؤه في أثناء طوافه توضأ، وأكمل الطواف.

**ملاحظة** إذا أقيمت الصلاة، فإنه يقطع الطواف ويصلي، فإذا قضيت الصلاة أكمل طوافه من حيث وقف.

- الرمل خاص بالرجال، وهو سنة. • وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطأ، وذلك في أول ثلاثة أشواط فقط من طواف العمرة.

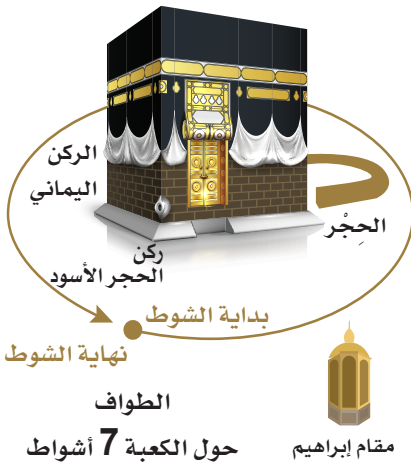
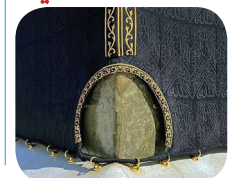
12

### الرمل

- وهو ركن الكعبة الذي يسبق ركن الحجر الأسود، يمسح عليه الحاج بكفه الأيمن بلا مزاحمة، ولا يُقبله، فإن لم يستطع الوصول إليه فيكمل طوافه، ولا يشير إليه.
- وله أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: « **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ».

13

### الركن اليماني



نهاية الشوط

الطواف

حول الكعبة 7 أشواط

مقام إبراهيم



## الصلاة خلف المقام

- في نهاية الشوط السابع من الطواف لا يُقبَل الحجر الأسود ولا يشير إليه، ويغطي الرجل كتفيه بردائه، ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم بلا مزاحمة، ويمكن أن يصليهما في أي مكان آخر، ويستحب أن يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى **سورة الكافرون**، وفي الركعة الثانية **سورة الإخلاص**.

## الشرب من ماء زمزم

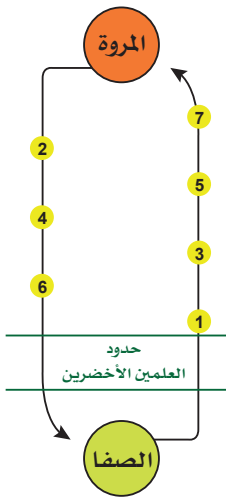
- يستحب للمعتمر أن يشرب من ماء زمزم، فهو ماء مبارك، ويدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة.

## التوجه إلى الصفا

- ثم يمشي المعتمر نحو الصفا، ويقول: « **أبدأ بما بدأ الله به** »، لأن الله بدأ بالصفاء في الآية، ويقرأ قوله تعالى: « **إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** ».

## عند الصفا

- يستقبل القبلة، ويرفع يديه، ويقول هذا الذكر: « **الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده** »، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر. • ثم يمشي إلى المروة، ويدعو ويذكر الله تعالى أثناء مشيه، ويجوز أن يركب **(على عربية مثلاً للحاجة)**، والسعي ماشياً أفضل.
- **خاص بالرجال:** وفي السعي توجد مسافة مميزة بالإضاءة الخضراء، يستحب للرجل إسراع المشي خلالها، وأما بقية السعي فيستحب فيه المشي الطبيعي.



## عند المروة

- إذا وصل المعتمر إلى المروة فقد أتم شوطاً واحداً من السعي.
- وعند المروة يستقبل القبلة، ويرفع يديه، ويقول هذا الذكر: « **الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده** »، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر.
- ثم يتوجه إلى الصفا ويكون هذا هو الشوط الثاني من السعي، ويفعل فيه مثلما فعل في الشوط الأول، حتى ينتهي من سبعة أشواط.
- فإذا انتهى من الشوط السابع عند المروة فلا يقف للدعاء، لأن الذكر والدعاء يكون في بداية كل شوط.

## الحلق أو التقصير

- بعد الانتهاء من السعي يقصّر الرجل شعر رأسه، ويجب تعميم شعر الرأس كله بالتقصير، أما المرأة فتجمع شعرها وتقص من طرفه قليلاً بقدر أنملة (2 إلى 3 سنتيمتر تقريباً).

بعد الانتهاء من العمرة وحتى 7 من ذي الحجة يكون الحاج متحللاً من الإحرام ومحظوراته، فيكون قد رجع كما كان قبل إحرامه.

ويستحب للحاج أن يشغل بذكر الله وقراءة القرآن وفعل الطاعات، واجتناب المعاصي والجدال والغيبة وكل آفات اللسان، وعليه بقله الكلام إلا فيما ينفع، فهذه الأيام هي أفضل أيام الدنيا عند الله.

## يوم التروية (8 من ذي الحجة)

من أفضل أيام الدنيا، والعمل الصالح فيه أفضل عند الله، وسمي بيوم التروية لأن الحجاج قديماً كانوا يتروون فيه من الماء استعداداً ليوم عرفة

|                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>20</p> <p><b>الاجتسال والتطيب</b></p>                | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يتجهز الحاج في هذا اليوم للدخول في أول أعمال الحج فيغتسل ويطيب بدنه، ثم يلبس ملابس الإحرام.</li> <li>• وهذا خاص بالرجال، وأما المرأة فلا تتطيب وليس لها ملابس خاصة بالإحرام.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <p>21</p> <p><b>الإحرام بالحج</b><br/>8 من ذي الحجة</p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحرم الحاج من مكانه الذي هو فيه، سواء كان في مكة أو خارجها، ويقول: « <b>لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا</b> ». • ومن خشي ألا يتمكن من إتمام حجه فله أن يشترط، قائلاً: « <b>فَإِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي</b> ».</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p>22</p> <p><b>الاشتغال بالتلبية</b></p>               | <ul style="list-style-type: none"> <li>• بعد أن يحرم الحاج يبدأ بالتلبية فيقول: « <b>لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ</b> » ، يجهر بها الرجل، والمرأة تُسمِعُ نفسها فقط، ويقطع التلبية بعد رمي جمرة العقبة (الجمرة الكبرى) يوم العيد.</li> </ul> <p><b>صيغ أخرى للتلبية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• « <b>لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، نَحْنُ عِبَادُكَ الْوَافِدُونَ إِلَيْكَ، الرَّاغِبُونَ فِيمَا لَدَيْكَ</b> ». • « <b>لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ</b> ».</li> </ul> |
| <p>23</p> <p><b>المبيت في منى</b></p>                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ثم يخرج الحاج إلى منى للمبيت فيها، والمبيت في هذه الليلة سنة.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| <p>24</p> <p><b>الصلاة في منى</b></p>                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يصلي الحاج في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر (يقصر الصلاة الرباعية ولا يجمع، وإن جمع فلا بأس لأنه مسافر) ، ويبقى هذه الليلة في منى، لقول جابر <small>رضي الله عنه</small>: « <b>وركب النبي ﷺ إلى منى، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر</b> » مسلم</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |



## يوم عرفة (9 من ذي الحجة)

قال رسول الله ﷺ : « ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة » مسلم

|                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>25</b><br><b>الانطلاق إلى عرفة</b>             | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذهب الحاج صباح اليوم التاسع من ذي الحجة إلى عرفة.</li> <li>• وعلى الحاج أن يتأكد من كونه داخل حدود عرفة الموضحة باللوحات الإرشادية.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| <b>26</b><br><b>ما يفعله الحاج عند وصوله عرفة</b> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا وصل الحاج إلى عرفة قبل الظهر، فله أن يرتاح، لكي ينشط بعد ذلك للدعاء والذكر، والاستعداد لصلاتي الظهر والعصر.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <b>27</b><br><b>الصلاة في عرفة</b>                | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يصلي الحاج الظهر والعصر قصرًا وجمع تقديم في أول وقت الظهر، بأذان واحد وإقامتين. • ثم يستمع إلى خطبة عرفة.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| <b>28</b><br><b>الدعاء يوم عرفة</b>               | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ثم يتفرغ الحاج للدعاء والتضرع والتوبة إلى الله في هذا الموقف العظيم، ويستمر في الدعاء على أي حال، سواء كان ماشيًا، أو واقفًا، أو جالسًا، أو مضطجعًا.</li> <li>• ومن أفضل الدعاء في هذا اليوم: « لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ». ويختار كذلك من الأدعية الواردة في القرآن والسنة.</li> <li>• يسن رفع اليدين واستقبال القبلة أثناء الدعاء.</li> <li>• لا يلزم الحاج أن يذهب إلى جبل الرحمة للدعاء، بل يدعو وهو في مكانه.</li> <li>• يكره صيام يوم عرفة للحاج.</li> </ul> |
| <b>29</b><br><b>وقت الوقوف بعرفة</b>              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يبدأ وقت الوقوف بعرفة من بعد الزوال (الظهر) إلى غروب الشمس.</li> <li>• من لم يقف بعرفة قبل المغرب، فإنه يكفيه الوقوف بعرفة ولو لحظة في تلك الليلة (قبل طلوع الفجر)، لقوله ﷺ: « من أدرك عرفات بليل، قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك الحج ». ابن حبان في الصحيح.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                               |
| <b>30</b><br><b>حكم الوقوف بعرفة</b>              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الوقوف بعرفة هو أعظم أركان الحج، لقوله ﷺ: « الحج عرفة » أحمد وصححه الألباني</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

# مزدلفة

ليلة 10 من ذي الحجة (ليلة العيد)

(وتسمى أيضاً المشعر الحرام)

|                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>31</p> <p><b>الذهاب إلى مزدلفة</b></p>              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• بعد غروب شمس يوم عرفة يذهب الحاج من عرفة إلى مزدلفة بسكينة ووقار، لقول جابر <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small>: « فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص، وأردف أسامة خلفه » ، ودفع رسول الله <small>ﷺ</small> وهو يقول: « أيها الناس السكينة السكينة » مسلم.</li> </ul> |
| <p>32</p> <p><b>الاستغفار في الطريق</b></p>            | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُكثر الحاج في طريقه من عرفة إلى مزدلفة من التلبية والاستغفار، لقوله تعالى: « ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » البقرة.</li> </ul>                                                                                                                |
| <p>33</p> <p><b>الصلاة في مزدلفة</b></p>               | <ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا وصل الحاج إلى مزدلفة صلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا بأذان واحد وإقامتين، ولا يصلون شيئاً بينهما ولا بعدهما، ولكن يصلي الحاج الوتر.</li> <li>• من تأخر في الطريق، وخشي خروج وقت صلاة العشاء، جاز له أن يصلي المغرب والعشاء قبل الوصول إلى مزدلفة.</li> </ul>                                                    |
| <p>34</p> <p><b>المبيت بمزدلفة</b></p>                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يبيت الحاج بمزدلفة حتى يصبح، ويصلي الفجر في أول الوقت، ثم يقف بها ويدعو إلى أن يرى بداية نور الصباح قبل الشروق.</li> <li>• والمبيت بمزدلفة إلى منتصف الليل هو من واجبات الحج.</li> <li>• ومن وصل إليها بعد منتصف الليل، فإنه يجزئه البقاء فيها ولو قليلاً.</li> </ul>                                                |
| <p>35</p> <p><b>تعجل الضعفاء بمغادرة مزدلفة</b></p>    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• فإن كان من الضعفة كالنساء والصبيان والمرضى وكبار السن ونحوهم ومن يعتني بشؤونهم، فإنه يجوز له أن يتعجل في مغادرة مزدلفة إذا انتصف الليل (وهو منتصف الوقت بين غروب الشمس وأذان الفجر الصادق).</li> </ul>                                                                                                               |
| <p>36</p> <p><b>من يُعذر بترك المبيت في مزدلفة</b></p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يجوز لأهل الأعذار ترك المبيت بمزدلفة، كالمريض والقائم على رعايته.</li> <li>• من فاته المبيت بمزدلفة لعذر كالزحام، فلا شيء عليه.</li> </ul>                                                                                                                                                                           |
| <p>37</p> <p><b>مغادرة مزدلفة</b></p>                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• قبل طلوع الشمس يغادر الحاج إلى منى لرمي الجمرة الكبرى، أو يذهب للمسجد الحرام لطواف الإفاضة، ولا يجوز الرمي ولا الطواف قبل منتصف الليل.</li> <li>• للحاج أن يأخذ حصى رمي الجمرة الكبرى في طريقه أو من مزدلفة أو من منى (ومن حيث أخذ الحصى جاز)، وتكون الحصاة أكبر من حبة الحمص قليلاً.</li> </ul>                     |



## يوم النحر

10 من ذي الحجة (أول أيام العيد)

وهو يوم الحج الأكبر

38

### ترتيب أعمال يوم النحر

- الترتيب الذي فعله النبي ﷺ (رمي الجمرة الكبرى، ثم نحر الهدي، ثم الحلق أو التقصير، ثم الطواف والسعي) هو سنة، وهو الأفضل إذا كان متيسراً.
- عادة يقوم الحاج بتوكيل الحملة بنحر الهدي عنه.
- أما (رمي الجمرة الكبرى) و (الطواف والسعي) فيجوز تقديم أحدهما ثم التحلل بالحلق أو التقصير، ثم فعل الآخر، لأن النبي ﷺ ما سُئل في هذا اليوم عن شيء قدم أو آخر، إلا قال: « افعل ولا حرج » متفق عليه.

39

### رمي جمرة العقبة (الجمرة الكبرى)

- إذا وصل الحاج إلى منى، فإنه يذهب مباشرة إلى جمرة العقبة (وهي آخر الجمرات الثلاث) وتسمى الجمرة الكبرى، فيرميها بسبع حصيات، واحدة بعد واحدة، مكبراً مع كل حصاة، فيرميها ويقول: « الله أكبر ».
- لا بد أن تقع كل حصاة في حوض الجمرة، فإذا وقعت حصاة خارج الحوض أعاد رمي واحدة بدلاً عنها.
- وهنا يتوقف عن التلبية، أما التكبير « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد » فيستمر إلى ما بعد صلاة عصر رابع أيام العيد، وذلك للحاج ولغير الحاج.
- وأفضل وقت لرمي جمرة العقبة هو من بعد طلوع الشمس إلى المغرب.
- وأما الضعفة الذين أخذوا برخصة مغادرة مزدلفة مبكراً فلهم أن يرموا بمجرد وصولهم إلى منى.
- ويمتد وقت جواز الرمي إلى فجر اليوم التالي.

40

### رمي الضعفة والمتعجلين من مزدلفة

- الضعفة والمتعجلون الذين غادروا مزدلفة مبكراً يجوز لهم أن يرموا جمرة العقبة بعد منتصف الليل.
- يجوز لمن يشق عليه الذهاب لرمي الجمرات أن يوكل من يرمي عنه (انظر رقم 58: التوكيل في الرمي)

41

### ذبح الهدي

- ثم يذبح الحاج هديه، أو قد يكون قد وكل الحملة بذبح الهدي عنه.
- ويبدأ وقت الذبح من بعد صلاة العيد يوم النحر، إلى غروب شمس اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• ثم يحلق الرجل جميع شعر رأسه، أو يقصّر جميع شعر رأسه (والحلق أفضل)، وأما المرأة فتقصّر من طرف شعرها قدر أنملة (2 إلى 3 سنتيمتر تقريباً).</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>42</p> <p><b>الحلق أو التقصير</b></p>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحصل التحلل الأول بإحدى هاتين الصفتين: الرمي ثم الحلق (أو التقصير)، أو الطواف والسعي ثم الحلق (أو التقصير).</li> <li>• فيتحلل الحاج من محظورات الإحرام كلها، إلا من الجماع بين الزوجين.</li> <li>• ويحصل التحلل الكامل بفعل الثلاثة كلها: الرمي، الطواف والسعي، الحلق (أو التقصير).</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | <p>43</p> <p><b>التحلل</b></p>             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• ثم يذهب الحاج إلى الكعبة للطواف بها، وعند دخول المسجد يقول: « بسم الله، اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآل محمد، اللهم افتح لي أبواب رحمتك، أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم » (وهذا الدعاء سنة عند دخول أي مسجد).</li> <li>• ثم يبدأ بالطواف حول الكعبة، ولا يحتاج إلى صلاة ركعتين (تحية المسجد) إذا بدأ بالطواف مباشرة.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | <p>44</p> <p><b>دخول المسجد الحرام</b></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يبدأ الطواف من الحجر الأسود، ويطوف حول الكعبة سبعة أشواط، ويقبّل الحجر الأسود في بداية كل شوط إن استطاع ذلك بلا مزاحمة، وإلا فإنه يكتفي بالإشارة إليه بيده ويقول: « الله أكبر ». • ويطوف ماشياً، ويجوز ركباً (على عربة مثلاً للحاجة)، والطواف ماشياً أفضل. • وليس للطواف دعاء مخصوص، وإنما يدعو الله تعالى من خير الدنيا والآخرة، ويذكره بأي ذكر مشروع من تسبيح، أو تحميد، أو تهليل، أو تكبير، أو قراءة قرآن. • يشترط بعض أهل العلم الطهارة للطواف، فإن انتقض وضوؤه في أثناء طوافه تَوْضُأً، وأكمل الطواف.</li> </ul> <p><b>ملاحظة</b> إذا أقيمت الصلاة، فإنه يقطع الطواف ويصلي، فإذا قضيت الصلاة أكمل طوافه من حيث وقف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ويجوز تأخير طواف الإفاضة إلى أي وقت، حتى مغادرة مكة، فإن أراد أن يغادرها فإنه يطوف طواف الإفاضة ثم يسعى بعده بين الصفا والمروة، وينوي بطوافه هذا طواف الإفاضة، وهذا الطواف يجزئه عن طواف الوداع.</li> </ul> | <p>45</p> <p><b>طواف الإفاضة</b></p>       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• وهو ركن الكعبة الذي يسبق ركن الحجر الأسود، يمسح عليه الحاج بكفه الأيمن بلا مزاحمة، ولا يقبّله، فإن لم يستطع الوصول إليه فيكمل طوافه، ولا يشير إليه.</li> <li>• وله أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ».</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | <p>46</p> <p><b>الركن اليماني</b></p>      |

## الصلاة خلف المقام

- في نهاية الشوط السابع من الطواف لا يقبل الحجر الأسود ولا يشير إليه.
- ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم بلا مزاحمة، وله أن يصليهما في أي مكان آخر، ويقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى **سورة الكافرون**، وفي الركعة الثانية **سورة الإخلاص**.

## الاضطباع والرَّمْل

- لا يشرع للحاج في هذا الطواف اضطباع ولا رَمْل، لأنه قد فعل ذلك في أول طواف (طواف العمرة).

## الشرب من ماء زمزم

- يستحب أن يشرب من ماء زمزم، فهو ماء مبارك، ويدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة.

## التوجه إلى الصفا

- ثم يمشي نحو الصفا ويقول: « أبدأ بما بدأ الله به » (لأن الله بدأ بالصفا في الآية)، ويقرأ قوله تعالى: « إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ».

## عند الصفا

- يستقبل القبلة، ويرفع يديه، ويقول هذا الذكر: « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده »، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر.
- ثم يمشي إلى المروة، ويدعو ويذكر الله أثناء مشيه، ويجوز أن يركب (على عربة مثلاً للحاجة)، والسعي ماشياً أفضل.
- **خاص بالرجال:** في المسعى توجد مسافة مميزة بالإضاءة الخضراء، يستحب للرجل إسراع المشي خلالها، وأما بقية السعي فيستحب فيه المشي الطبيعي.

## عند المروة

- إذا وصل الحاج إلى المروة فقد أتم شوطاً واحداً من السعي.
- وعند المروة يستقبل القبلة، ويرفع يديه ويقول هذا الذكر: « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده »، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر، ثم يدعو بما شاء، ثم يعيد الذكر.
- ثم يتوجه إلى الصفا ويكون هذا الشوط الثاني من السعي، ويفعل فيه مثلما فعل في الشوط الأول، حتى ينتهي من سبعة أشواط.
- فإذا انتهى من الشوط السابع عند المروة فلا يقف للدعاء، لأن الذكر والدعاء يكون في بداية كل شوط.
- وبهذا يكون قد أتم طواف الإفاضة والسعي، وتمت أركان الحج والحمد لله.



## أيام التشريق

11 ، 12 ، 13 من ذي الحجة

ثاني وثالث ورابع أيام العيد

53

### المبيت بمنى

- بعد الانتهاء من أعمال يوم العيد، يرجع الحاج إلى منى، فيبيت بها ثلاث ليال لغير المتعجل، وإن أراد التعجل بات ليلتين فقط.
- وينبغي للحاج بمنى الاشتغال بذكر الله تعالى، والاستغفار، وتجنب المجالس التي يكون فيها اللغو والغيبة وغيرها من المعاصي.

54

### الصلاة في منى

- يصلي الحاج الصلاة الرباعية قصرًا بلا جمع، وإن جمع لأنه مسافر فلا حرج.

55

### رمي الجمرات

يوم 11 من ذي الحجة

ثاني أيام العيد

أول أيام التشريق

- يذهب الحاج لرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال، أي بعد أذان الظهر، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما: «كنا نتحين، فإذا زالت الشمس رمينا» البخاري.
- لا تشترط الطهارة للرمي.
- يبدأ بالجمرة الصغرى فيرميها بسبع حصيات واحدة بعد واحدة، ويقول مع كل حصاة: «الله أكبر»، ثم يتقدم عن يمين الجمرة، ويستقبل القبلة، ويرفع يديه ويدعو بما شاء.
- ثم يرمي الجمرة الوسطى (كما رمى الجمرة الصغرى)، ثم يتقدم عن يسارها، ويستقبل القبلة، ويرفع يديه ويدعو بما شاء.
- ثم يرمي الجمرة الكبرى (كما رمى الجمرتين الصغرى والوسطى)، ثم يغادر ولا يقف بعدها للدعاء.
- ويبيت الحاج هذه الليلة في منى.

56

### رمي الجمرات

يوم 12 من ذي الحجة

ثالث أيام العيد

ثاني أيام التشريق

(آخر رمي للمتعجل)

- من أراد التعجل فإنه يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال (كما فعل يوم 11 من ذي الحجة).
- ويخرج الحاج المتعجل من منى قبل غروب الشمس، فإن غربت عليه الشمس (لظرف من الظروف) وكان قد نوى التعجل فإنه يغادرها ولا شيء عليه.
- وهذا التعجل جائز لقوله تعالى: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى» البقرة.

## 57 رمي الجمرات

يوم 13 من ذي الحجة

رابع أيام العيد

ثالث أيام التشريق

(لغير المتعجل)

- الحاج غير المتعجل يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال (كما فعل يومي 11 و12 من ذي الحجة).
- وهذا الفعل أفضل من التعجل لأنه زيادة مشروعة في العبادة، وهو فعل النبي ﷺ في حجته.

58

## التوكيل في الرمي

- يجوز لمن يشق عليه الذهاب لرمي الجمرات أن يوكل من يرمي عنه.
- ومن أمثلة هذه الحالات: المريض، وكبير السن، والمرأة الضعيفة، الذين يُخشى عليهم من طول المشي أو شدة الزحام.
- ويقف المُوكَّل بالرمي عند كل جمرة فيرمي عن نفسه أولاً ثم عن موكله، ثم يتوجه إلى الجمرة التي بعدها، وهكذا.

59

## طواف الوداع

- قبل السفر من مكة يجب على الحاج طواف الوداع، ما عدا الحائض فإنه يسقط عنها طواف الوداع.
- يشترط أكثر أهل العلم الطهارة للطواف، فإن انتقض وضوؤه في أثناء طوافه توطأ، وأكمل الطواف.
- يطوف سبعة أشواط حول الكعبة.
- ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم، أو في أي مكان آخر.

60

## التسوق بعد الطواف

- لا مانع من التسوق والنوم بعد طواف الوداع.

= وبهذا تم الحج والحمد لله =

### إذا حاضت قبل الإحرام

- الحيض لا يمنع المرأة من الإحرام بالحج والعمرة، بل تحرم عند الميقات، لأن النبي ﷺ أمر أسماء بنت عميس حين نضت في الميقات أن تغتسل وتستشعر بثوب وتُحرم مسلم.
- ولكنها لا تطوف ولا تسعى إلا بعد أن تطهر من الحيض وتغتسل.

### إذا حاضت بعد الإحرام وقبل طواف الإفاضة

- إذا أحرمت المرأة وأتاها الحيض بعد الإحرام فإن إحرامها لا يبطل، بل تبقى على إحرامها وتجتنب جميع محظورات الإحرام، أما بقية أعمال الحج، فإنها تفعلها أثناء فترة الحيض، لقوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: « افعلي ما يفعل الحاج، غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهري » البخاري.
- إذا طهرت من الحيض فإنها تغتسل وتطوف طواف الإفاضة، ثم تسعى بعده بين الصفا والمروة.
- إذا حان موعد السفر ولم تطهر، فإن للحائض (في حال الضرورة هذه) أن تحتفظ جيداً، وتطوف طواف الإفاضة، ثم تسعى بعده بين الصفا والمروة (إذا كان عليها سعي)، وبذلك تم حجها، ولا شيء عليها، وهذا في حق من لا تستطيع البقاء أو الرجوع إلى مكة، أما من يسهل عليها البقاء فإنها تبقى على إحرامها، وتجتنب محظورات الإحرام، حتى تطهر ثم تطوف طواف الإفاضة وتسعى بعده بين الصفا والمروة (إذا كان عليها سعي)، وكذلك من يسهل عليها الرجوع فإنها تسافر وتبقى على إحرامها، وتجتنب محظورات الإحرام، ثم ترجع بعد طهرها لتطوف طواف الإفاضة، ثم تسعى بعده بين الصفا والمروة (إذا كان عليها سعي).

### إذا حاضت بعد طواف الإفاضة

- تكمل بقية أفعال الحج، فإذا استمر معها الحيض حتى موعد السفر، فإنها تسافر بدون طواف وداع، ولا شيء عليها، لقول ابن عباس رضي الله عنهما: « أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض » متفق عليه.



## فضائل الحج - وصايا للحجاج - حكم الحج شروط وجوب الحج - أركان الحج - واجبات الحج - سنن الحج

### فضائل الحج

- 1 يعود الحاج طاهرًا من الذنوب، قال ﷺ: « من حج لله فلم يرفُثْ، ولم يفسُقْ، رجع كيوم ولدته أمُّه » متفق عليه أي: بغير ذنب.
- 2 يباهي الله بأهل عرفته ملائكته.
- 3 الحج نوع من الجهاد في سبيل الله.
- 4 العتق من النار في يوم عرفة.
- 5 الحج المبرور جزاؤه الجنة.
- 6 أداء ركن من أركان الإسلام.
- 7 ينفي الفقر والذنوب.

### وصايا للحجاج

- 1 الإخلاص.
- 2 استشعار عظمة المكان والزمان.
- 3 الاشتغال بالطاعات والابتعاد عن الملهيات.
- 4 السكينة والوقار والتواضع للناس.
- 5 اجتناب الجدل، والغيبة والسخرية، وغيرها من آفات اللسان.
- 6 غض البصر.
- 7 الالتزام بالمواعيد والتعاون مع الحملة عند تأدية المناسك.

### حكم الحج

- الحج فرض بإجماع المسلمين لمن يقدر عليه، فهو أحد أركان الإسلام الخمسة لمن لم يحج، قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» آل عمران، وقال ﷺ: «أيها الناس، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» مسلم.
- وهو واجب على الفور عند أكثر أهل العلم، فلا يجوز للمسلم الذي يستطيع الحج أن يؤخره لغير عذر.

### شروط وجوب الحج

الإسلام، العقل، البلوغ، الحرية، الاستطاعة، وجود المحرم (خاص بالنساء).

### أركان الحج

- 1 الإحرام (نية الدخول في الحج).
- 2 الوقوف بعرفة.
- 3 طواف الإفاضة.
- 4 السعي بين الصفا والمروة.

### واجبات الحج

- 1 أن يكون الإحرام عند الميقات أو قبله.
- 2 إذا وصل عرفة قبل غروب الشمس وجب عليه عدم مغادرة عرفة حتى غروب الشمس.
- 3 المبيت بمزدلفة.
- 4 المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
- 5 رمي الجمار.
- 6 الحلق أو التقصير.
- 7 طواف الوداع.

### سنن الحج

- كل ما ذكر من أفعال الحج (غير الأركان والواجبات) فهو سنة، من فعلها فله أجرها، ومن لم يفعلها فلا شيء عليه وحجه صحيح.

من فعلها فهو أفضل  
ومن تركها فلا شيء عليه

• ففوز الإنبابة فف الحج فف فالففن:

- 1 المسلم الفف فوفف وفف ففب ففله الحج، ولكفه لم ففح.
- 2 المسلم الففز عففزاً فافماً عن الففهاب للفح، كالمسن، أو المرفض الفف لا فرفف شفافؤه.
- وفشفرط لمن ففح عن ففره أن ففكون فف أفف حج الفرفضة عن نفسه أولاً.

### الإنبابة فف الحج

- إذا حج الففل الصفففر (فبل البلفف) فإن ففا الحج ففكون له فافلة، فإذا بلغ ففعله أن ففؤف ففة الفرفضة.
- إذا فعل الصفففر فففظوراً من فففظورات الإفرام، أو فرف من الحج فبل إفاماه، فلا شفء ففله لأنه ففر فكلف.
- من الأفضل ففم حج الصفففر، فاففة مع الزفام الشفففد الفاصل فف زماننا ففا، لما فف فلك من المشقة ففله، وإشفال فكر وفلب أهله عن الففرغ لأعمال الحج.

### حج الصفففر فبل البلفف

- فسفحب للمسلم زفارة المسفد النبوف للفلاة ففله، لففوله ﷺ: « صلاة فف مسففف ففا ففر من ألف صلاة ففما سواه، إلا المسفد الفرام » مففق ففله.
- وفأفف المسلم فف زفارفه للمسفد النبوف بما هو مشرف فف المففنة، مثل:

- 1 زفارة فبر الرسول ﷺ، وله أن فقف أمام فبر رسول الله ﷺ وفقول: السلام ففك فف رسول الله ورفمة الله وبركافه، أشهد أنك بلغت الرسالة، وأفف الأمانة، ونصفت الأمة، ففزأك الله عن الإسلام والمسلمفن ففراً، ثم فقف أمام فبر أبف بكر ﷺ وفقول: السلام ففك فف أبا بكر الصففف ورفمة الله وبركافه، ثم فقف أمام فبر عمر ﷺ وفقول: السلام ففك فف عمر بن الفطاب ورفمة الله وبركافه.
- 2 زفارة مقبرة البققع وشهداء أفف، وففءو لهم بالمغفرة والرفمة، وعلى الزائر أن فففر من الأعمال الشرلفة كفعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم، لأن الفعاء عبادة والعبادة لا فكون إلا لله وففه.
- 3 الصلاة فف مسفد فباء.

### زفارة المسفد النبوف

- فنبفه لا علاقة لفزارة المسفد النبوف بالفح أو الفمرة، فللمسلم أن فعتمر وففح ففون زفارة المسفد النبوف، وله أن ففور المسفد النبوف ففون فمرة ولا حج.

## المواقيت المكانية للحج والعمرة

(لأهل هذه البلاد المذكورة أو من أتى من جهتها)

| أهل المدينة | أهل الشام | أهل نجد       | أهل اليمن | أهل العراق | البلاد التي تُحرم منه   |
|-------------|-----------|---------------|-----------|------------|-------------------------|
| ذو الحليفة  | الجحفة    | قرن المنازل   | يلملم     | ذات عرق    | اسم الميقات             |
| أبيار علي   | رابغ      | السييل الكبير | السعدية   | الضريبة    | الاسم الحالي عند العامة |

- أما أهل مكة فيُحرمون للعمرة من أي موضع خارج الحرم كالتنعيم (مسجد عائشة رضي الله عنها)، ويحرمون للحج من مكان سكنهم.
- ومن كان داخل حدود الميقات (كأهل جدة) فإنهم يُحرمون للعمرة أو الحج من مكانهم.

## مقارنة بين أنواع الحج الثلاثة

| المتمتع                                                                    | القارن                                                                      | المفرد                                      |                         |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-------------------------|
| له أجر عمرة وحج ويتحلل بينهما                                              | له أجر عمرة وحج ويبقى على إحرامه                                            | له أجر حج فقط                               |                         |
| يُحرم مرتين:<br>• بالعمرة عند الميقات<br>• بالحج من مكة يوم 8 من ذي الحجة  | يُحرم مرة واحدة:<br>• بالعمرة والحج معاً عند الميقات                        | يُحرم مرة واحدة:<br>• بالحج فقط عند الميقات | الإحرام                 |
| لبيك اللهم عمرة وفي اليوم الثامن:<br>لبيك اللهم حجاً                       | لبيك اللهم عمرة وحجاً                                                       | لبيك اللهم حجاً                             | لفظ التلبية عند الإحرام |
| طواف العمرة (ركن من أركان العمرة)                                          | يسمى طواف القدوم (وهو سنة)                                                  |                                             | الطواف الأول            |
| يسعى مرتين:<br>• سعي العمرة بعد طواف العمرة<br>• سعي الحج بعد طواف الإفاضة | يسعى مرة واحدة:<br>• بعد طواف الإفاضة<br>• ويجوز تقديم السعي مع طواف القدوم |                                             | السعي                   |
| يتحلل بعد أداء العمرة، ثم يحرم للحج يوم 8 من ذي الحجة                      | يبقى على إحرامه إلى أن يتحلل التحلل الأول                                   |                                             | التحلل                  |
| يجب عليه ذبح شاة                                                           | يجب عليه ذبح شاة                                                            | لا يجب عليه                                 | الهدي                   |

# الفهرس

|                              |                                   |                                |   |                      |                     |
|------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------|---|----------------------|---------------------|
| فعل الطاعات واجتناب المعاصي. |                                   |                                | 3 | مختصر حج التمتع      |                     |
| 7                            | يوم التروية 8 من ذي الحجة         |                                | 4 | حج التمتع خطوة بخطوة |                     |
| 7                            | 20                                | الاغتسال والتطيب.              | 4 | 1                    | قبل السفر من بلدك.  |
| 7                            | 21                                | الإحرام بالحج 8 من ذي الحجة.   | 4 | 2                    | دعاء السفر.         |
| 7                            | 22                                | الاشتغال بالتلبية.             | 4 | 3                    | محظورات الإحرام.    |
| 7                            | 23                                | المبيت في منى.                 | 4 | 4                    | ما يباح للمحرم.     |
| 7                            | 24                                | الصلاة بمنى.                   | 4 | 5                    | الميقات.            |
| 8                            | يوم عرفة 9 من ذي الحجة            |                                | 5 | صفة العمرة           |                     |
| 8                            | 25                                | الانطلاق إلى عرفة.             | 5 | 6                    | الإحرام.            |
| 8                            | 26                                | ما يفعله الحاج عند وصوله عرفة. | 5 | 7                    | التلبية.            |
| 8                            | 27                                | الصلاة في عرفة.                | 5 | 8                    | الوصول إلى مكة.     |
| 8                            | 28                                | الدعاء يوم عرفة.               | 5 | 9                    | دخول المسجد الحرام. |
| 8                            | 29                                | وقت الوقوف بعرفة.              | 5 | 10                   | الاضطباع.           |
| 8                            | 30                                | حكم الوقوف بعرفة.              | 5 | 11                   | الطواف.             |
| 9                            | مزدلفة (وتسمى أيضا المشعر الحرام) |                                | 5 | 12                   | الرمل.              |
| 9                            | 31                                | الذهاب إلى مزدلفة.             | 5 | 13                   | الركن اليماني.      |
| 9                            | 32                                | الاستغفار في الطريق.           | 6 | 14                   | الصلاة خلف المقام.  |
| 9                            | 33                                | الصلاة في مزدلفة.              | 6 | 15                   | الشرب من ماء زمزم.  |
| 9                            | 34                                | المبيت بمزدلفة.                | 6 | 16                   | التوجه إلى الصفا.   |
| 9                            | 35                                | تعجل الضعفاء بمغادرة مزدلفة.   | 6 | 17                   | عند الصفا.          |
| 9                            | 36                                | من يعذر بترك المبيت في مزدلفة. | 6 | 18                   | عند المروة.         |
| 9                            | 37                                | مغادرة مزدلفة                  | 6 | 19                   | الحلق أو التقصير.   |



|    |                                                                                                                                  |    |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 14 | رمي الجمرات يوم 13 من ذي الحجة<br>(لغير المتعجل)                                                                                 | 57 |
| 14 | التوكيل في الرمي.                                                                                                                | 58 |
| 14 | طواف الوداع.                                                                                                                     | 59 |
| 14 | التسوق بعد الطواف.                                                                                                               | 60 |
| 15 | من أحكام الحائض                                                                                                                  |    |
| 15 | إذا حاضت قبل الإحرام.                                                                                                            |    |
| 15 | إذا حاضت بعد الإحرام وقبل طواف الإفاضة.                                                                                          |    |
| 15 | إذا حاضت بعد طواف الإفاضة.                                                                                                       |    |
| 16 | <b>فضائل الحج - وصايا للحجاج -</b><br><b>حكم الحج - شروط وجوب الحج -</b><br><b>أركان الحج - واجبات الحج -</b><br><b>سنن الحج</b> |    |
| 17 | <b>حكم الإنابة في الحج -</b><br><b>حج الصبي -</b><br><b>زيارة المسجد النبوي</b>                                                  |    |
| 18 | <b>المواقيت المكانية للحج والعمرة</b><br><b>مقارنة بين أنساك الحج الثلاثة</b>                                                    |    |
| 19 | الفهرس                                                                                                                           |    |
| 20 |                                                                                                                                  |    |

|    |                                                        |    |
|----|--------------------------------------------------------|----|
| 10 | <b>يوم النحر 10 من ذي الحجة</b>                        |    |
| 10 | ترتيب أعمال يوم النحر.                                 | 38 |
| 10 | رمي جمرة العقبة (الجمرة الكبرى).                       | 39 |
| 10 | رمي الضعفة والمتعجلين من مزدلفة.                       | 40 |
| 10 | ذبح الهدي.                                             | 41 |
| 11 | الحلق أو التقصير.                                      | 42 |
| 11 | التحلل.                                                | 43 |
| 11 | دخول المسجد الحرام.                                    | 44 |
| 11 | طواف الإفاضة.                                          | 45 |
| 11 | الركن اليماني.                                         | 46 |
| 12 | الصلاة خلف المقام.                                     | 47 |
| 12 | الاضطباع والرمل.                                       | 48 |
| 12 | الشرب من ماء زمزم.                                     | 49 |
| 12 | التوجه إلى الصفا.                                      | 50 |
| 12 | عند الصفا.                                             | 51 |
| 12 | عند المروة.                                            | 52 |
| 13 | <b>أيام التشريق</b><br><b>(11، 12، 13) من ذي الحجة</b> |    |
| 13 | المبيت بمنى                                            | 53 |
| 13 | الصلاة في منى.                                         | 54 |
| 13 | رمي الجمرات يوم 11 من ذي الحجة.                        | 55 |
| 13 | رمي الجمرات يوم 12 من ذي الحجة<br>(آخر رمي للمتعجل)    | 56 |







## مَجْمَعَةُ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ الرميثية وسلوى



turathkw.com

